

ولا تحصل الابه في ضرورة تقديمه
 عليها فتت له صفة الوجود قبلها
 وايجاب المعرفة بالله معلوم من دين الاله
 ضرورة فصل ومع ان نقول ان المعرفة
 واجبة وان النظر الموصل اليها واجب
 فان بعض اصحابنا يقول ان من اعتقد في
 ربه تعالى الحق وتعلق به اعتقاده على
 الوجه الصحيح في صفاته فانه مؤمن
 موحد ولكن هذه المصباح في الغلب الا
 لناظر ولو حصل لغو ناظر فانه ان
 يتخلل اعتقاده فلا بد عندنا ان يعلم
 كل مسئلة من مسائل الاعتقاد بدليل
 واحد ولا يفيقه اعتقاده الا ان يصدر
 عن

عن دليل علمه بذلك فلو اخترت وقد
 تعلق اعتقاده بالباري تعالى كما ينبغي
 او عجز عن النظر بذلك قال جماعة منهم
 يكون مؤمنا وان تمكن من النظر ولم ينظره
 قال الاستاذ ابو اسحاق يكون مؤمنا
 عاصيا بترك النظر وبنائه على ما صل
 الشيخ ابي الحسن فاما كونه مؤمنا مع
 العجز والاختار فظاهر ان شاء الله
 تعالى واما كونه مؤمنا مع القدرة على
 النظر فتركه فتقول فيه نظر عند ذي العلم
 صحته الا ان قيل فقد اوجبتم النظر
 قبل الايمان على ما استقر من كلامكم فاذا
 دعي الكلمة الى المعرفة فقال حتى انظر

Copyrighted material from University